Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واليسار، ينقل ساقيه بصعوبة بالغة كالحيوان المتوحش. ثم صرخ.

لتأتِ إلى هنا. لتأتِ ضارعة وتطلب العفو عن ولدها. لتأتِ دون سلاح أو فكرة اجرامية كالمرة الماضية. لتأتِ راجية كامرأة مروضة خاضعة وتفهم من يقبل.. وعندئذ ننظر في الأمر.. جيلبير؟ الحكم على جيلبير؟ حبل المشنقة؟ ولكن كل قوتي هناك.. ماذا؟ إني أنتظر ساعتي منذ أكثر من عشرين سنة. متى تراني سأعرف لذة الانتقام التام.. وأي انتقام. الآن أرفض هذا الشيء الذي ألاحقه منذ عشرين عاماً؟ سأنقذ جيلبير ولكن مقابل لا شيء.. للشرف فقط. أنا دوبريك!!

ارتمى فوق كرسي يقهقه وكأنه أصيب بهستيريا. كان يرى أمامه الفريسة التي لاحقها منذ زمن طويل. كظم لوبين غضبه وابتسم بمرارة وسخرية وقال:

ـ اسمعني جيداً.

وعندما حاول دوبريك أن يتهرب من الرد، أمسك به لوبين من كتفيه بقوة غير طبيعية يعرفها دوبريك منذ حادثة مقصورة دوفيل، وقال له

ـ كلمة أخيرة.

ـ إنك تضيع وقتك.

ـ كلمة أخيرة. اسمع يا دوبريك. انسَ السيدة مرجي، تراجع عن الحماقات والسفاهات التي يحثك على ارتكابها حبك وشهوتك. ابعد كل ذلك ولا تفكر إلّا في مصلحتك.

ـ مصلحتي؟ هي دائماً على وفاق مع حبي لذاتي ومع ما تسميه بشهواتي.